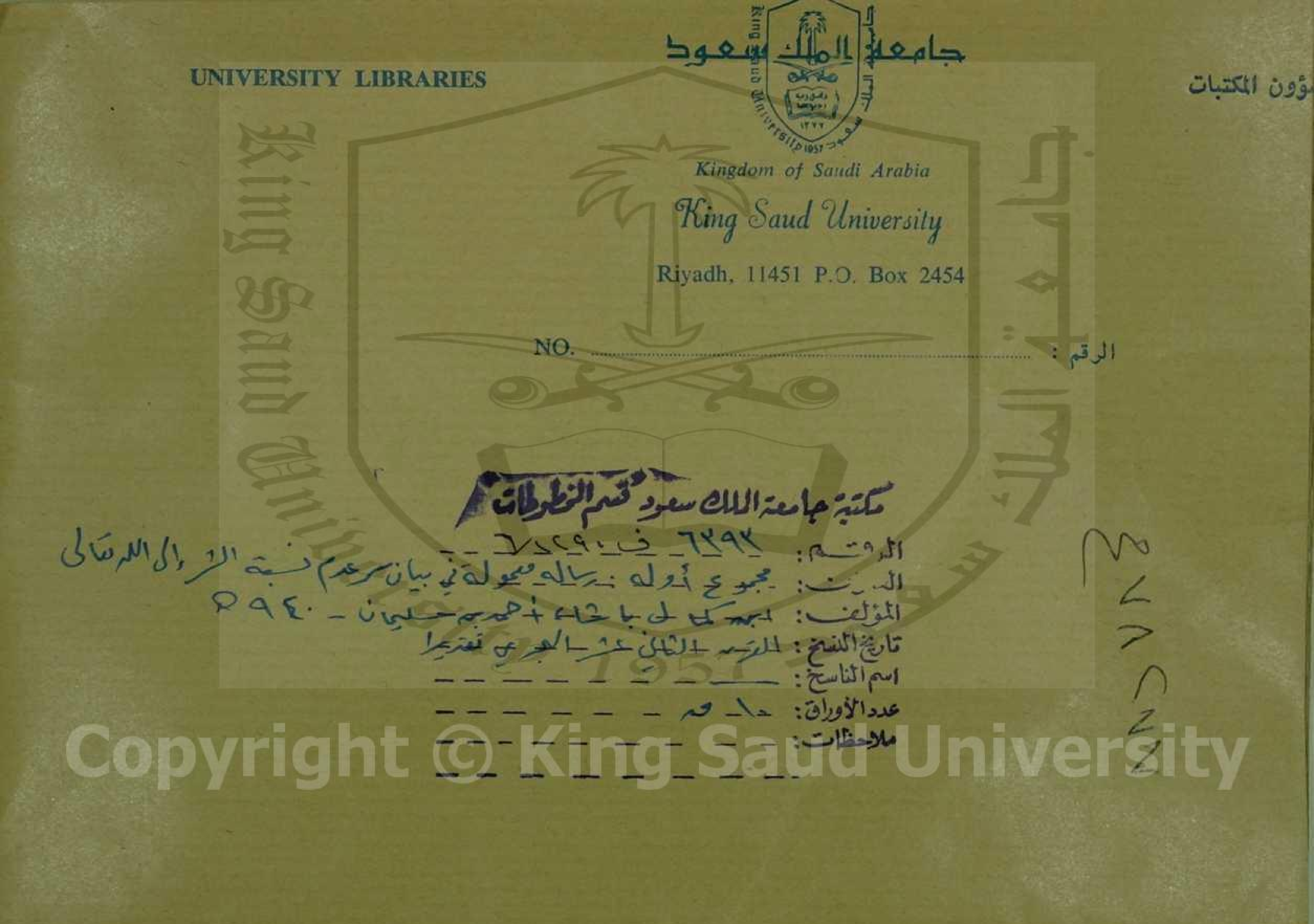


الرقم: ٦٢٩٢ ـ ف ـ ٢٩٠ د/٦

العنوان: مجموع أوله رسالة مجهولة في بيان سر عدم نسبة الشر إلى الله تعالى

المؤلف: ابن كمال باشا + محمد بن سليمان ـ ٩٤٠ هـ

تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري تقريبا

اسم الناسخ: ـ ـ ـ ـ ـ ـ

عدد الأوراق: [illegible]

ملاحظات: ـ ـ ـ ـ ـ ـ

٨١١٫٤ ترجمان الأشواق، تأليف ابن العربي، محمد بن علي
ت ع
ت ٦٣٨هـ. كتب في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً.
١٧ ق ١٩ س ٥ر١٩×١٤ سم
نسخة حسنة، ناقصة الآخر، خطها نسخ حسن، طبع
٦٣٩٢ الأعلام ٧: ١٧٠، الظاهرية (الشعر) ٢٨
١- الشعر، العصر العباسي الثاني، أدب اللغة العربية
٢- الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية أ- المؤلف
جـ- تاريخ النسخ.

٢١١٢٩٠
١٤٠٣/٨/١٥

حالا مجالس علما وصلحاده مشروب اولان قهوه ...
اثبات اولنمشدر قهوه حقنده حلال ولمغه ...
وصلحا بونی ایچلور فقط بلا ولهو حق ... یا خود
قهوه مهیدر ... اوله
...
... ضربه کلب مقیم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي احسن كل مصنوع واتقن كل شيء والصلوة
على محمد المبعوث من اشرف قبيلة وافضل حي
المنعوت بالفضل على كل حي اما بعد فهذه رسالة
معمولة في بيان سر عدم نسبة الشر الى الله تعالى ومن الله
التوفيق وبيده ازمة التحقيق ثبت في صحيح مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعاء
الاستفتاح لبيك وسعديك والخير في يديك والشر
ليس اليك اليد مجاز عن القوة المتصرفة ولا يخفى وجه
التجوز على من له قدم راسخ في علم وتثنيتها باعتبار تنوع التصرف
في العالمين عالم الشهادة المسمى بعالم الملك وعالم
الغيب المسمى بعالم الملكوت ومن ههنا اتضح وجه قوله تعالى
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي على قراءة التشديد
لما خلقته ذا حظ من عالمي الملك والملكوت وفيه اشارة الى جهة
فضل آدم عليه السلام المامورين بالسجود له ممن لا حظ لهم من احد
العالمين المذكورين وانما قال الشر ليس اليك ولم يقل
والشر ليس منك لان وجوده منه ضرورة انه لا يوجد الا هو
الا انه ليس شرا بالنسبة اليه تعالى وانما ذلك بالنسبة

الى

الى غيره والاضافة الى ما سواه وعلى هذا ورد قوله تعالى
بيدك الخير انك على كل شيء قدير والشر بل خص الخير بالذكر
في مقام النسبة اليه تعالى وذكر الشيء العام للشر ايضا
في بيان تناول قدرته لما له صلاحية المقدورية وتحقيق هذا
الكلام ان الله تعالى خالق كل شيء فهو الخالق للعباد وما صدر
عنهم ظهر منهم من الافعال والاقوال والعبد اذا فعل القبيح
المنهي عنه كان قد فعل الشر والسوء والرب تعالى هو الذي جعله
فاعلا لذلك وهذا الجعل منه سبحانه وتعالى عدل وحكمة
وصواب فجعله فاعلا خير وحسن والمفعول شر وقبيح فهو سبحانه
بهذا الجعل قد وضع الشيء موضعه لما له في ذلك من الحكمة البالغة
التي يحمد عليها فهو خير وحكمة ومصلحة وان كان وقوعه منه اي
من العبد عيبا ونقصا وشرا وهذا امر معقول في الشاهد
فان الصانع الخبير اذا اخذ الخشبة العوجاء والحجر المكسور واللبنة
الناقصة فوضع في ذلك في موضع يليق به ويناسبه كان ذلك
عدلا وصوابا يمدح به وان كان في المحل عوج ونقص وعيب
يذم به المحل ومن وضع الخبائث في موضعها ومحلها اللائق بها
كان ذلك حكمة وعدلا وصوابا واما السفه والظلم ان يضعها
في غير موضعها ومحلها اللائق بها فمن وضع العمامة على الراس
والنعل في الرجل والكحل في العين والزبالة في الكناسة

فقد وضع الشئ في موضعه ولم يبطل النقل والزبالة از هذا
محلها. وبهذا التفصيل انكشف الحجاب عن وجه الصواب
الذي ذكرناه في تفسير قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك حيث قلت فان قلت
السيئة من الله تعالى عز وجل خلقا كالحسنة والحسنة من العبد
كسبا كالسيئة. فما وجه الفرق من الله تعالى قلت ان السيئة
من حيث انها سيئة لا نسبة لها الى الله تعالى. وقد ورد في الخبر
ان ادريس عليه السلام قال لله تعالى هو محمود في جميع فعاله
حاشاك حاشاك يا روحي فداك من فعل قبيح تنافي وجهك
الحسنا. واذا عرفت ان الشر من حيث انه شر لا نسبة له اليه تعالى
فقد وقفت على سر دقيق لم يتنبه له المفسرون وفي قوله تعالى
حكاية عن نفر من الجن لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم
ربهم رشدا حيث اي عند ذكر ارادة الشر بصيغة المجهول
صارفا نسبتها عن الله تعالى وعند ذكر ارادة الخير بصيغة المعلوم
مصرحا نسبتها اليه تعالى. واعلم ان خلق الكافر ليس بقبيح وان
كان الكافر قبيحا كما ان تصوير الصور القبيحة ليس قبيحا
بل يدل على كمال حذاقة المصور وغاية مهارته في صنعته. وتحقيق
هذا المعنى ان الحكمة كما ان موجبها اتقان الصنع لا اتقان المخلوق
على ما نبه عليه في قوله تعالى الله الذي اتقن كل شي اي احكم صنعه فان اتقان

صورة

صورة الجبال بعد ما تخلخلت وصارت كالعهن المنفوش
كما هو المذكور في سياق الكلام دل على كمال الاتقان من جهة الصنع
وهو تركيب الصورة في المادة وهذه الاتقان منتظم
كل شي قويا كان تركيبه كالنخل او ضعيفا كالنحل ولم ينتبه له
من قال في تفسيره احكم خلقه وسواه على ما ينبغي كذلك لكون جهة
اتقان الخلق لا اتقان المخلوق. ولهذا قال الله تعالى
احسن كل شي خلقه اي لم يقتصر على قوله احسن كل شي بل
اضاف عليه قوله الخلق قال في زيادة صرف الحسن من المخلوق
الى الخلق ولذا ايضا نفي التفاوت عن خلقه في قوله تعالى ما ترى
في خلق الرحمن لا عن خلقه وقصور الصانع انما يلزم من القصور
في المصنوع لانه قد يكون دليلا على كمال الصنع ولقد اشار
الى هذا الشيخ المحقق محي الدين العربي قدس سره العزيز لا تنكر
الباطل في طوره فانه بعض كمالاته وقال بعض العارفين
قدس سرهم على لسان الفارسية قصور صانع در بدي صنعت
نه در صنع بد. نيستي خط زشتي نقاش نيست. قوت
نقاش باشد انكه او هم تواند زشت كردن هم نكو. قال الله
تبارك وتعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها اي ما
يهتدي الى طريق النجاة من النار وفي دار القرار. ولكن حق القول مني
اي ثبت قضائي على المقتضى الحكمة الالهية لاملأن جهنم من الجنة الآية

لان جهنم مرتبة من مراتب الوجود فلا يجوز في الحكمة
تعطيلها وابقاؤها في كتم العدم والحق الذي انواره تلوح
من كوة التحقيق بقوة التوفيق ان فيض الوجود من منبع الجود
فائض على الهيئة الممكنة حسب ما تسعه وتقبله وكما ان المنعم في
النشأتين ممكن فكذلك المعذب فيهما ممكن والمنعم في احديهما
دون الاخرى ممكن وعطاؤه تعالى غير مقطوع ولا ممنوع فان يده
ملآن بالخير والكمال وخزائنه مملوة بنفائس جواهر الجود والافضال
فلا بد ان يوجد جميع الاقسام الممكنة واصل هذا ان الصفات
الالهية باسرها تقتضي الظهور في مظاهر الاكوان والبروز في مجالي
الاعيان وكما ان الاسماء الالهية الجمالية تقتضي البروز وتأبى الاستتار
فكذلك الاسماء الجلالية تستدعي الظهور واظهار الآثار
فكما ان اسم الهادي المغيث يتجلى في مجالي نشأة المؤمنين والابرار
كذلك اسم المضل الذي يظهر في مظاهر نشأة المشركين
واعتبر في هذا سائر الاسماء والصفات تنكشف عليك لمعة
من لمعات انوار الحقيقة ويستنشق شمة من نفحات الاسرار الدقيقة
والقول بان هذا العالم صار مظهرا لهذا الاسم وذلك لذلك الاسم
مضمحل عند التحقيق فانه لو كان هذا مظهرا لذلك الاسم
لكان هذا ذلك فافهم هذا السر واذا عرفت هذا فقد انكشف
لذلك وجه ما ورد في الحديث الصحيح الالهي من قوله عليه السلام

نحن

فمن وجد خيرا فليحمد الله تعالى ومن وجد غير ذلك فلا يلوم
من الا نفسه ووقفت على معنى قوله تعالى ان الله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون وذلك لانه تعالى
لما ذكر الصم والعمي الذين يدلان على عدم استعداد الادراك
اشعر الكلام بوقوع الظلم لوجود الاستعداد لبعض وعدمه
لبعض فسلب الظلم عن ذاته تعالى لان عدم الاستعداد
في الاصل ليس ظلما لعدم امكان ما هو اجود منه بالنسبة
الى خصوصية ذلك العين وهويته فكان عينه مقتضيا له
في مرتبة من مراتب الامكان كما لا يمكن للحمار مع حماريته
استعداد الادراك الانساني وكان عينه مبتدعا لما هو عليه
من الاستعداد الحماري ولا يطلب منه وراء ما في استعداده
فلا ظلم هذا اذا لم يكن في الاصل واما اذا كان فيه ثم
بطل برسوخ الهيئات المظلمة فلا كلام فيه وكلاهما
ظالم لنفسه اما الثاني فظاهر واما الاول فلقصوره في
درجات الامكان ونقصانه بالاضافة الى ما فوقه كقصور
الحمار مثلا عن الانسان ونقصانه بالنسبة اليه لا في نفسه
فانه في حد نفسه ليس بقاصر ولا ناقص الى ما اشار اليه
بعض الكاملين في النظم الفارسي ، پیر ما گفت خطا
بر قلم صنع نرفت ، آفرین بر نظر پاک خطا پوشش باد

[Margin:] فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي قال صاحب الكشاف ووافقه البيضاوي وفي قوله فان قلت ما وجه التذكير في قوله هذا ربي والاشارة للشمس قلت جعل المبتدأ مثل الخبر لكونهما عبارة عن شيء واحد يقول الفقير لا حاجة الى هذا التكلف لان الاشارة انما هي بجرم ولا تانيث فيه وكيف وذلك بحسب اللفظ فانه في الحكاية لفظ الشمس فانه ضمير و لا المحكي منه رحمه الله

[Margin:] الفرق اسم جمع لا واحد له من لفظه كالرهط والقوم نقل ابو السعود

نفي الخطأ عن الصنع واصاب على ما قرر بيانه واثبته في المصنوع
ثم اشار بالاستشهاد الى وجه انتفائه عنه ايضا بنوع
من الاعتبار وأما في شرح البيت المذكور رسالة مفردة
اوردنا فيه تفصيل الوجه المذكور وأما الذي ذهب اليه
اساطين الحكمة وسلاطين المغرقة من ان الخير
يصدر عنه تعالى بالذات والشر بالعرض لما بينهما
من الارتباط كما بين الجوهر والعرض وقد لوح
الى هذا المقال من قال الغيث لا يخلو من ان يعني
ما نزل في وقته من قطار الامطار مع ما فيه من قضاء
الاقطار لا يخلو عن الاخطار في بعض الاقطار
ومعنى الكلام ان الخير الكلي والنفع العام المقصود ان
بالذات لا يترك ان كان شر جزئي وضرر خاص
لا بد ان يفعلا بالعرض فان قوام العالم
بالنظام المحكم لا بد من ظهور الشرور وصدور
الآلام وهذا ايضا في الحكمة فان الطبيب الحاذق
قد يستعمل السم في ازالة المرض قال مولانا
قدس سره العزيز ورحمه الله شر كه سر زد از ميان
كائنات بر مثال جوب دان اندر نبات
فله ايضا وجه معقول الا ان ما قدمناه ادق

وبالقبول

٥

وبالقبول احق ولسانه تعالى ومقتضى الحكمة اليق
واوفق كما لا يخفى على من تأمل
فيهما وانصف والتجنب عن
التعسف والتعصب انصف
والله تعالى اعلم واحكم
تمت الرسالة الشريفة
المتعلقة بشرح عدم نسبة
الشر الى الله تعالى
لابن الكمال الوزير
قدس سره العزيز
تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة على نبيه والثناء على خليفته في ارضه اللهم ارض عنه وارضه اما بعد فان المسئلة النائرة في البلاد الدائرة على السن العباد وهي مسئلة دخول ولد البنت في الموقوف على اولاد الاولاد قد ذكرت في حضرة من نضر رياض العلم بحسن تربيته وفاض حياض الشرع بامداد تقويته استخرج طبعه الغواص عن بحار العلوم درر دقايق المسائل وفك كفه عن نهر سائل وكف كفيه عن نهرات سائل وهو حضرت السلطان خليفة الرحمن صاحب الزمان ناصب راية الامن والامان المستغني عن التوصيف والتعريف والبستان ابو الفتح سلطان سليم خان فخر آل عثمان سلمه الله في الدارين وصان شانه عن الشين والرين فامرني باظهار ما هو الحق فيها فان باظهار الحق يظهر مراتب الرجال لا بتقادم الازمنة والآجال فامتثلت امره العالي وشرعت فيه متوكلا على الموكل الملك المتعالي وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق ان المسئلة المذكورة على وجهين احدهما

ما يذكر

ما يذكر فيه الموقوف عليه مقصورا على الدرجة الاولى والثاني ما يذكر الموقوف عليه غير مقصور على الدرجة الاولى وكل من الوجهين المذكورين على صورتين احدهما ما يذكر فيه الموقوف عليه بصيغة المفرد وثانيهما ما يذكر فيه الموقوف عليه بصيغة الجمع فللمسئلة المذكورة صور اربع الاولى صورة وقفت على ولدي والثانية صورة وقفت على اولادي والثالثة صورة وقفت على ولدي وولد ولدي والرابعة صورة وقفت على اولادي واولاد اولادي والخلاف قائم في كل من صورتي الوجه الاول اما في صورة الاولى فلما ذكره الامام فخر الدين قاضي خان حيث قال في فتاويه بعد تصوير المسئلة على الصورة الاولى من الوجه الاول ولا يدخل فيه ولد البنت في ظاهر الرواية وبه اخذ الهلال وذكر الخصاف عن محمد انه يدخل فيه اولاد البنات ايضا والصحيح ظاهر الرواية لان اولاد البنات ينسبون الى آبائهم لا الى امهاتهم بخلاف ولد الابن واما في صورة الثانية فلما ذكره صاحب الذخيرة حيث قال اذا وقفت على اولاده يدخل في الوقف بنو البنين وهل يدخل فيهم بنو البنات ففيه روايتان واصل هذا ما ذكره محمد رحمه الله في السير الكبير في باب من الامان اذا قال اهل الحرب للمسلمين امنوا على اولادنا فهم امنون

على انفسهم وعلى اولادهم لاصلابهم وعلى اولادهم من قبل الرجال
بني البنين دون بني البنات وذكر في باب آخر من ابواب
الامان ان بني البنات يدخلون الامان فيصير في المسئلة
روايتان وكان الشيخ الامام الجليل ابو بكر محمد بن فضل
يميل الى ان البنت لا تدخل تحت الامان وكذا الخلاف قائم
في الصورة الاولى من الوجه الثاني فان على الرازي خالف
فيه هلال رحمه الله على ما ذكره الامام فخر الدين قاضي خان
حيث قال في فتاويه بعد تصوير المسئلة على الصورة
المذكورة بل يدخل فيه ولد البنت قال هلال رحمه الله
يدخل وقال على الرازي رحمه الله لا يدخل والصحيح ما قاله
هلال لان اسم الولد كما يتناول اولاد البنين يتناول
اولاد البنات واما الصورة الاخيرة من الوجه الثاني
وهي رابع الصور الاربعة فلا خلاف في دخول البنت في
الموقوف عليه على تلك الصورة على ما دل عليه عبارة الامام
قاضي خان في فتاويه حيث ذكر سائر الصور على الخلاف
وذكرها بلا خلاف حيث قال في فتاويه ولو قال
على اولادي واولادهم لكان ذلك كلهم يدخل فيه ولد
الابن وولد البنت ويوافقه صاحب تتمة الفتاوى وصاحب
الخلاصة في ذلك وعدم دخول ولد البنت فيه على ظاهر الرواية

انما

انما هو في صورتي الوجه الاول على ما يفصح عنه ما نقلناه سابقا
عن الامام قاضي خان في فتاويه ويشهد على ذلك ما ذكر
في معرض التعليل بقوله لان اولاد البنات ينسبون الى آبائهم
لا الى امهاتهم فان التمسك بعدم النسبة في الحكم المذكور
انما هو في صورتي الوجه الاول واما في الوجه الثاني
فالحكم بالدخول مقتضى العبارة على حسب الدلالة
اللغوية على ما افصح عنه الامام شمس الائمة السرخسي ونقل
عنه الامام فخر الدين قاضي خان حيث قال في فتاويه
قال شمس الائمة السرخسي رحمه الله لان ولد الولد اسم لمن
ولده ولده وابنته ولده ومن ولدته ابنته يكون ولد ولده
حقيقة بخلاف ما اذا قال على ولدي فان ثمه ولد البنت
لا يدخل في الوقف في ظاهر الرواية لان اسم الولد يتناول
ولده الصلب وانما يتناول ولد الابن لانه ينسب اليه
عرفا ويقطع عرق الشبهة للخلاف في الصورة الاخيرة
ما نقله صاحب الذخيرة عن الامام شمس الائمة السرخسي
بهذه العبارة وذكر الشيخ الامام الاجل شمس الائمة
السرخسي ان هذه الصورة اولاد البنات يدخلون
رواية واحدة وانما الروايتان فيما اذا قال امنوني
على اولادي وهذا لان المذكور ههنا ولد الولد وولد

حقيقة اسم من ولدته ولده وابنته ولده فمن ولدته ابنته فهو ولد
ولده حقيقة فاما اذا ذكر اولاده فاولاده حقيقة من هو ولده
ومن حيث الحكم من يكون منسوبا اليه بالولادة وذلك اولاد
الابن دون اولاد البنات ثم قال صاحب الذخيرة
فالجواب في القول على قول شمس الائمة رحمه الله يكون هذا
اذا وقف على اولاد اولاد فلان دخل تحت الاولاد
اولاد البنات رواية واحدة انتهى كلامه وبهذا البيان
الواضح والتبيين الموضح تبين الحق واتضح ان ما وقع
في بعض الكتب كالتجنيس والواقعات ومحيط رضي الدين
السرخسي رحمه الله وغيره من ذكر الخلاف في الصورة المذكورة
من قبيل نقل الخلاف في احدى الصورتين قياسا
على الاخرى مع قيام الفرق بينهما كيف لا فان ما ذكره
في معرض التعليل لا يساعدهم وانما قلنا ان ما ذكر
لا يصلح تعليلا للمسئلة في الصورة المذكورة لانه لو علل
الحكم فيها بما ذكر لاتجه عليه ان يقال ان اريد انه لا ينسب الولد
الى الام لغة وشرعا فلا وجه له اذ لا شبهة في صحة قول
الواقف وقفت على اولاد بناتي واعتباره شرعا
وان اريد انه لا ينسب اليها عرفا فلا يجدي نفعا في دفع ولد
البنت عن الدخول في الصورة المذكورة لما عرفت ان دخوله

فيها

فيها بحكم العبارة لا بحكم الوقف والدخول بحكم الوقف
انما هو في صورتي الوجه الاول والتعليل المذكور ينطبق
المعلل فيهما ولقد رد الامام شمس الائمة السرخسي على القاضي
الامام ركن الاسلام علي السغدي والشيخ الامام شيخ
الاسلام في قولهما ان المسئلة المذكورة على الصورة الرابعة
على الروايتين ايضا على ما نقله صاحب الذخيرة عنه
ولو تنزلنا عن ذلك وسلمنا ان المسئلة المذكورة على الصورة
الرابعة ايضا على الاختلاف فنقول الترجيح معنا فان القول
بالدخول راجح بقوة دليله وتقدم القائلين به والترجيح
انما يكون باحد هذين الامرين اما قوة دليله فقد مر
ما يغني عن بيانها واما تقدم القائلين فلانهم اعيان
المجتهدين وشيوخ الفقهاء كهلال والخصاف وشمس
الائمة السرخسي صاحب الذخيرة وقاضي خان وصاحب
تتمة الفتاوى وصاحب الخلاصة ومن طرفي الخلاف
ليس من يقاومهم في المعارضة ويساويهم في الدرجة
ومعرفة هذا موقوف على الوقوف على طبقات الفقهاء
ومراتب المجتهدين وهو العمدة في هذا الباب كما لا يخفى
على اولي الالباب ولما انجر الكلام الى هذا الفصل واقتضى
المقام ذلك الاصل نقول لا بد للمفتي المقلد ان يعلم حال من يفتي

بقوله ولا نعني بذلك معرفته باسمه ونسبه ونسبته الى بلد
من البلاد اذ لا يسمن ذلك من جوع ولا يغني بل نعني
بمعرفته بمرتبته في الرواية ودرجته في الدراية وطبقته
من طبقات الفقهاء ليكون على بصيرة وافية في التمييز
بين القائلين المتخالفين وقدرة كافية في الترجيح
بين القولين المتعارضين اعلم ان الفقهاء على سبع
طبقات الاولى طبقة المجتهدين في الشرع كالائمة الاربعة
ومن سلك مسلكهم في تأسيس قواعد الاصول واستنباط
احكام الفروع من الادلة الاربعة الكتاب والسنة
والاجماع والقياس على تلك القواعد من غير تقليد لاحد
لا في الفروع ولا في الاصول والثانية طبقة المجتهدين
في المذاهب كابي يوسف ومحمد رحمهما الله وسائر اصحاب
ابي حنيفة رضي الله عنه القادرين على استخراج الاحكام عن
الادلة المذكورة على مقتضى القواعد التي قررها استاذهم
ابو حنيفة رضي الله عنه فانهم وان خالفوه في بعض احكام
الفروع لانهم يقلدونه في قواعد الاصول وبه يمتازون
عن المعارضين في المذهب ويفارقونهم كالشافعي رحمه الله
ونظرائه المخالفين لابي حنيفة رحمه الله في الاحكام غير مقلدين
له في الاصول والثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي

لارواية

لارواية فيها عن صاحب المذهب كالخصاف وابو جعفر
الطحاوي وابو الحسن الكرخي وشمس الائمة الحلواني وشمس
الائمة السرخسي وفخر الاسلام البزدوي وفخر الدين قاضي خان
وامثالهم فانهم لا يقدرون على المخالفة للشيخ لا في الفروع
ولا في الاصول لكنهم يستنبطون الاحكام في المسائل التي لا نص
فيها عنه على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد بسطها والرابعة
طبقة اصحاب التخريج من المقلدين كالرازي واضرابه فانهم
لا يقدرون على الاجتهاد اصلاً لكنهم لاحاطتهم بالاصول
وضبطهم للمأخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين
وحكم مبهم لامرين منقول عن صاحب المذهب او عن واحد
من اصحابه المجتهدين برأيهم ونظرهم الاصول والمقايسة
على امثاله ونظائره في الفروع وما وقع في بعض المواضع
من الهداية من قوله كذا في تخريج الكرخي وتخريج الرازي
من هذا القبيل والخامسة طبقات اصحاب التخريج
من المقلدين كابي الحسن القدوري وصاحب الهداية
وامثالهما وشانهم تفضيل بعض الروايات على بعض
آخر بقولهم هذا اولى وهذا اصح وهذا اوضح رواية
وهذا اوفق للقياس وهذا ارفق للناس والسادسة
طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوى والقوي والضعيف

وظاهر الرواية وظاهر المذاهب والرواية النادرة
كاصحاب المتون المعتبرة من المتاخرين مثل صاحب الكنز
وصاحب المختار وصاحب الوقاية
وصاحب المجمع وشانهم ان لاينقل
في كتابهم الاقوال المردودة والروايات
الضعيفة الساقطة طبقة المقلدين
الذين لايقدرون على ماذكر
ولا يفرقون بين الغث والسمين
ولا يميزون الشمال عن اليمين
بل يجمعون ما يجدون كحاطب
الليل فالويل لهم ولمن قلدهم
كل الويل تمت الرسالة
الشريفة المتعلقة بمسئلة
وقف الاولاد واولاد
الاولاد بالامر
السلطاني والحكم
الخاقاني للمولى
الشهير
بابن الكمال
الوزير
قدس سره
العزيز



اعلم ان العدة على ضربين عدة النساء
وعدة الرجال اما عدة النساء فثنتان
اما الطلاق واما الوفات اما عدة الرجال
فتسعة الاولى اذا كان له اربع نسوة فطلق
احديهن لايحل له ان يتزوج الخامسة
مادامت العدة باقية والثاني اذا طلق
امرأة لايحل ان يتزوج اختها مادامت
العدة باقية والثالثة اذا اشترى
جارية لايحل وطئها ما لم تحض حيضة عند ابي حنيفة
وعندهما خلاف والرابعة اذا خرجت حربية
مهاجرة ولها الزوج في دار الحرب لاعدة لها
يتزوج من ساعتها والزوج لايقربها حتى تحيض
حيضة خلافا لهما والخامسة اذا تزوج
الحامل من الزنا لايحل له ان يقربها ما لم تضع الحمل
والسادسة النفساء فلا يحل له حتى يطهرن
والسابع الحيض والثامن اذا زنى امرأة ثم تزوجها
رجل فلا يحل له حتى تحيض والتاسعة اذا طلق
حرة فلا تحل له ان يتزوج امرأة امة
في عدتها نقل من ذخيرة الفقهاء

فائدة الازهر تعلم العلم يكون فرض عين
وهو بقدر ما يحتاج اليه لدينه ، وفرض كفاية
وهو ما زاد عليه لنفع غيره ، ومندوبا وهو التبحر
في الفقه وعلم القلب ، وحراما وهو علم الفلسفة
والشعبذة والتنجيم والرمل وعلم الطبايعين
والسحر ودخل في الفلسفة المنطق ومن هذا
القسم علم الحرف والموسيقى ، ومكروها
وهو اشعار المولدين من الغزل والبطالة ،
ومباحا كاشعارهم التي لا سخف فيها
، ، ، نقل من اشباه النظائر ، ، ،
واذا قيل تامل يكون معناه في هذا المحل دقة
واذا قيل فتامل يكون معناه ان في هذه
المحل امر زايد على الدقة بتفصيلها لان كثرة
الحروف تدل على كثرة المعاني وكذا فليتامل
مع زيادة واذا قيل فيه بحث يكون معناه
اعم من ان يكون في هذا المحل تحقيقا
وفاذا ويحتمل على المناسب الى المحل
وفيه نظر يستعمل في لزوم الفساد
، ، ، ، ، نقل من سعد الدين ، ، ، ، ،